

تطوير الأمن البيئي باستخدام الوسائط المتعددة ؛ وأثره على التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

مفيدة هلال إبراهيم هلال و رفاعى إبراهيم رفاعى

معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات – المنوفية – مصر.

مقدمة

إن توفير الأمن للبيئة التي يعيشها الإنسان مطلب رئيسى لاستقرار الحياة ؛ لأن "الأمن البيئي هو الركيزة الوطنية الآمنة والتي تضم ديناميات الترابط بين الموارد الطبيعية من جهة والنسيج الاجتماعي والمحرك الاقتصادي للدولة من جهة أخرى وذلك لتحقيق الاستقرار المحلي والإقليمي والدولي".

ويأتي انعدام الطمأنينة والأمن الإنساني من المشكلات التي تواجه الإنسان في حياته اليومية ومع إزدياد وتعقيد المشكلات المؤثرة على أمن الإنسان وإستقرار المجتمع شاع مؤخراً استخدام مصطلحات الأمن التخصصي مثل الأمن (الغذائي، والمائي، والبيئي والاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، والوطني، والصحي البيئي وغيرها للدلالة على كل مطلب من متطلبات الأمن الإنساني ككل بمعناه الشامل وكل حلقة من حلقاته المترابطة والمتداخلة فالأمن حماية من كل أخطار الجريمة كالجوع والمرض والبطالة والتلوث وغيرها. (صديق الطيب/2008/ ص ص 20:22).

مشكلات البيئة هي مشكلاتنا كبشر وحمايتها حماية للكائنات الحية وأمنها أمننا فنحن العنصر الفاعل في المحافظة على البيئة ونحن وإياها نشكل منظومة حياتية تتفاعل فيما بينها بعلاقة تأثير وتأثر ولذلك علينا ضبط نشاطاتنا بالحفاظ عليها إن أردنا أن نجعلها دائرة آمنة كي لاتصبح مصدر ضرر وكوارث لايعلم مداها إلا الله. (عزمي الحديدي/2008/ص ص 1:2).

وفى هذا السياق توصلت دراسة (نوال يونس وسلطان خليف /2008م/ص ص 69:78) إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:- ميل القيادات الإدارية إلى التقليل من أهمية التحديات البيئية إلى حد تجاهل احتوائها*- تدني الوعي البيئي تجاه التحديات ومن ثم تعذر الإحاطة بالمخاطر الناجمة عنها*- لجوء القيادات الإدارية إلى اعتماد مسالك روتينية غير هادفة في مواجهة التحديات البيئية كتشكيل اللجان وعقد الاجتماعات.

وكذلك ذكر (عباد حسين /2010م/ ص 17)، Fukuda et al. (2005) دور الخدمة الاجتماعية في بلورة مفهوم الأمن الإنساني أو البشري وقد انصب الاهتمام على الأمن الإنساني نظراً لأهمية مضمونه التنموي فى تبني إطاراً مرجعياً يجمع بين مفهومي الخدمة الاجتماعية والأمن الإنساني مع التركيز على قضية الخدمة الاجتماعية بجانبها العلاجي والوقائي لحل المشكلات على الصعيد الفردي والجماعي من أجل توفير حالة من الأمن الصحي أو الاقتصادي أو النفسي أو الأسري نتيجة تعقيد حالة الأمن للمجتمع إنسانياً.

وذهبت (Amouyel Alexandra, 2006) – لأعمق من ذلك بتعريفهم للظاهرة كأنها مجموعة عمليات حماية الحريات الأساسية الضرورية لبقاء الإنسان والتنمية-، أي حماية الإنسان من التهديدات الخطيرة سواء أكانت طبيعية أم مجتمعية مع تمكين الأفراد والمجتمع من إمكانية تطوير قدراتهم لتحقيق خبراتهم بذاتهم بشكل يتوافق مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وقد ذكرت (كاميليا الصافوري/2011م/ص3) فى دراسة فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية الفهم القرائى لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى ؛ أن طلاب الصف الثانى الإعدادى لديهم الوعى اللامعرفى بإستراتيجيات القراءة وأنهم يميلون أكثر لإستخدام إستراتيجيات القراءة الكلية، تليها إستراتيجيات دعم القراءة بالمرتبطة الثانية، ثم تأتى فى المرتبة الثالثة إستراتيجيات حل المشكلة.

وفى سياق متصل ناقشت دراسة كل من (Schultz, 2005 and Falk, 2007) التصميم المرئى الأمن لتحليل عيوب المواقع الإلكترونية بالنسبة للمستخدم (Visible Security Design-Analyzing Websites For User Flaws) وقد حاولت هذه الدراسة فحص وتحليل المواقع الإلكترونية لمعرفة تصميم أمن المواقع المرئية للمستخدم . للتعرف على العيوب الأمنية للتصميم.

وفى نفس السياق حاولت دراسة (Bernard et al., 2006) تقديم دليل لخدمات الانترنت الآمنة، وطبقت فى المعهد القومى للمقاييس والتقنية (NIST) بالولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت الدراسة أداة آلية لتحليل المواقع ثم قامت بالتأكد من العيوب يدوياً والانحراف، والتفكك العائلي، والمخدرات وأمن المواقع.

وفى سياق متصل ذكرت دراسة ويليامز (Williams, 2006) استخدمت الدراسة طريقة التحليل البعدي، حيث دمج التحليل:- كافة النتائج المتحصل عليها من ٢٥ دراسة، (Allied health professions) واستهدف التحليل تحصيل الطلاب والتعليم عن بعد فى المهن الصحية وأظهرت النتائج أن التعليم المفتوح والتعليم المتزامن هما أكثر نماذج التعليم عن بعد فاعلية، ودعت للعمل به فى برامج توعية للمعلمين وأولياء الأمور لتوجيههم للتعامل السوى مع التلاميذ والأبناء}.

وقد ذكرت دراسة (محسن أبو مشايخ /2008/ص 7) التى استهدفت التعرف على أساليب المواجهة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، الضغوط البيئية المدرسية وماهية الضغوط وأنواعها، بناء مقياس البيئة المدرسية، استكشاف أكثر الضغوط البيئية انتشاراً لدى طلاب الصف التاسع بقطاع غزة أن أساليب مواجهة الضغوط لدى طلبة الصف التاسع من التعليم الأساسى تنتظم فى سلم أعلاه أسلوب " التكيف الروحاني الديني " بوزن نسبي 83.5%، وأدناها أسلوب السخرية بوزن نسبي 53.5%.

كما تناولت دراسة (كانينو وجلورسيا /2004/ Canino , Glorisa) الأعراض والمخاطر المرتبطة بقلق المستقبل والأكثر إنتشاراً لدى الشباب الأسبان واللاتين ؟ وتقرح الدراسة بعض الطرق المنهجية لعلاج ذلك. حيث أوصت بدراسة بعض الحالات المتعلقة بأدبيات علم النفس حول موضوع القلق لدى الاطفال والمراهقين. وأن هناك حالات أكتشفت لمراهقين

يعانون من أعراض جسمية ومشكلات لدى الأسباب واللاتين أكثر من المشكلات العنصرية / والعرقية. أوفى سياق متصل ذكرت دراسة (رياض الخليفة/2009م / ص ص 4:5) التي دعت لتطوير الذات ودورها في تنمية المهارات الأمنية وتوصلت الى أن أهم متطلبات تطوير الذات لتنمية المهارات الأمنية هي: تهيئة المتدربين نفسياً ومعنوياً وعقلياً وجسماً لاكتساب المهارات الأمنية الملائمة لطبيعة أعمالهم، وتوفير الإمكانيات اللازمة لبرامج التطوير الذاتي.

وقد ذكرت دراسة (رجب السيد/2007/ ص ص 12:14) أن الأنظمة البيئية تبقى عرضة للتدهور، ومعها سبل العيش لتجمعات بشرية كبيرة في كل أنحاء العالم وما نتج عنه من فوضى أدت لمخاطر على الأنظمة البيئية وتحديد الطريق إلى هدف التنمية المستدامة.

كما أكدت دراسة (فهد التويجري/2009م/ص13) التي استهدفت معرفة مدى توفر وسائل السلامة وتطبيقاً لإجراءات الوقاية التي تحد من حوادث الحريق في مختبرات مدارس البنين الحكومية بمدينة بريدة بمنطقة القصيم وقد توصلت لعدة نتائج تبرز القصور في هذا الجانب الأمني الهام حيث ذكرت*- أن وسائل السلامة متوفرة بدرجة متوسطة*- وأن إجراءات السلامة الوقائية مطبقة بدرجة قليلة. ومن أهم التوصيات:- أن تقوم إدارات التعليم بتخصيص المبالغ النقدية والمستلزمات اللازمة لسد النقص الحالي في متطلبات السلامة الوقائية إن كانت في مباني حكومية أو المباني المستأجرة.

كدراسة (عبدالمعز الرادوي/2008م/ص20) وقد أوصت بضرورة وضع برامج تراعى القضايا البيئية العالمية والمحلية خاصة التلوث الإشعاعي والنووي ضمن إطار الكتب المدرسية وتخطيط برامج لزيارات ميدانية لوقوف التلاميذ على حقيقة التلوث والتعرف على النفايات الصلبة التي يمكن الاستفادة بها. وقد اهتمت دراسة وإيزنك وآخرون Eysenck et al., 2006 () بتنمية القدرة على مواجهة مشكلات الحياة وتوفير النمو الصحي الجيد للشخصية ورغم إدراكنا أن المعرفة في مجال ما تشكل قاعدة أساسية للتفكير، وأن أنجح الأشخاص في موضوع ما، هو أكثر الأشخاص معرفة ودراية بهذا الموضوع وكذلك الإجراءات الوقائية التي تحد من حوادث الحريق والضغط البيئية المدرسية في المرحلة الإعدادية والقلق والاكتئاب وتأثيرهما على الماضي والحاضر والمستقبل و التنبؤ بسلوك المخاطرة لدى المراهقين. والمهارات العقلية وتشمل: القدرة على الابتكار والإبداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة على التعلم المستمر، إدراك العلاقات، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على التفكير الناقد كمهارات التفكير العليا والتوجه نحو المستقبل.

وفي سياق متصل ذكرت دراسة (إبتسام سرحان /2011م/ص5) أن فاعلية استخدام الاكتشاف في تنمية بعض مهارات التفكير من خلال تدريس الكيمياء لطلاب الصف الأول الثانوي. أنه تم استخدام الاكتشاف في تنمية مهارات التفكير التالية: المقارنة، والتصنيف، وتقديم الأدلة، وتحليل المنظور، والاستقراء، والاستنباط. كما أدى استخدام الاكتشاف إلى نمو التحصيل المعرفي بجانب تنمية مهارات التفكير. وأيضاً في نفس السياق ذكرت دراسة (سعود البادري /2008م/ص17) التي استهدفت الكشف عن أثر استخدام الذكاء المتعددة كمدخل لتحسين التحصيل والدافعية والميول في القراءة للصف التاسع بمنطقة الباطنة شمال سلطنة عمان بمدرسة ابن سينا أنها توصلت لوجود تحسن دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية لمعتبر التحصيل الدراسي بعد التطبيق البعدي للاختبار ومتغير الدافعية بعد التطبيق البعدي لمقياس الدافعية. وكذلك متغير الميول بعد التطبيق البعدي لمقياس الميول وفي سياق متصل استهدفت دراسة (سعاد جبر /2007م/ص3) للتحقق من أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي في تنمية مفهوم الذات ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. وقد تم بناء برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي، وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على العلامة الكلية لمقياس مفهوم الذات وأبعاده الستة لصالح الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي.

وأن التعليم الإلكتروني: " هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائهم المتعددة ". كما أكدت البحوث العلمية والدراسات السابقة كدراسة كلاً من (الجريوي (2010) /المومني (2003) / والنجدي (2005)، وأيضاً دراسة (كنساره (2007) / والدابل (2007) على أهمية توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الطلاب المعلمين. ومن هنا تبرز أهمية دراسة واستخدام الوسائط المتعددة .

كدراسة (تامر عبدالله /2012م / ص 1:2) التي استهدفت فعالية برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأشارت النتائج لفعالية البرنامج المقترح متمثلاً في تطبيق وحدتين من وحداته على تنمية مهارات التخيل التاريخي، وكذلك تنمية الميل نحو مادة التاريخ ويوصي البحث : بالاستفادة من قائمة مهارات التخيل التاريخي التي وضعها البحث عند تطوير مناهج التاريخ بالمراحل الدراسية الأخرى.

وقد ذكرت دراسة (Burbach et al. (2004، أن زيادة المشاركة الديمقراطية في تصور وتصميم المستقبل، أو مقاربة التفكير المستقبلي والتصرفات ذات التوجهات المستقبلية، وإفساح المجال لعموم الناس للاشتراك في اقتراح وتقييم الصور البديلة للمستقبل الذي سيؤثر في حياتهم وحياة خلفهم وفي نفس السياق ذكرت دراسة (مديحة فخري/2010م/ص ص 96:99) التي استهدفت الدراسة تفعيل الأدوار المستقبلية للجامعات المصرية لمواجهة الجرائم الإلكترونية لدى الطلاب اعتماداً على "مدخل SOAR" وهو أحد مداخل التخطيط الاستراتيجي، ويتكون من أربع خطوات، هي الوقوف على عناصر القوة Strong، ثم الفرص Opportunities، ثم المأمول Aspiration، وأخيراً النتائج Results. حيث توصلت لعوائد مادية بزيادة مصادر التمويل بالجامعات. وأيضاً دراسة (سماح عبد الهادي/2012م/ص ص 2:3) التي هدفت إلى التعرف على فعالية وحده في البيولوجي بمساعده مجموعة من الأنشطة العلمية المصاحبة المعدة بواسطة الكمبيوتر لتنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

كما ذكرت ودراسة (نيفين فرج/2011/ ص ص 2:4) التي استهدفت إعداد برنامج لمهارات توظيف تكنولوجيا الكمبيوتر في تدريس الرياضيات، وقياس أثره على اكتساب وأداء معلمي المرحلة الإعدادية لها وتم عرض عدداً من التوصيات والمقترحات من أهمها: الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على مهارات توظيف تكنولوجيا الكمبيوتر في التدريس من خلال برامج معدة بحيث تركز على المستحدثات التكنولوجية الكمبيوترية ؛ وهذا وتشهد الأوساط التربوية محلياً وعالمياً اهتماماً متزايداً بتكنولوجيا التعليم، وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تطوير الواقع التربوي ورفع مستوي مخرجات التعليم الأمر الذي حمل في طياته حتمية تغيير ما يجري في النظام التعليمي. (زينب حسن/2010م/ص1).

كما اهتمت دراسة (فوزية نصر/ 2013م/ ص2) بالوسائط والتدريس في التعليم عن بعد للطلاب الجامعيين، واستخدمت منهج التحليل البعدي المبني على النظرية للدراسات التجريبية السابقة، ويستخدم هذا التحليل البعدي إطاراً نظرياً في الدراسات التجريبية التحليلية النوعية التي تقوم ببحث آثار التعليم عن بعد بالمقارنة مع التعليم التقليدي على تحصيل الطلاب الجامعيين. وترى الباحثة أن عصر التغيرات العلمية والتكنولوجية قد فرض على المؤسسات التربوية والمربين مسؤولية مهمة نحو إعداد الكوادر البشرية القادرة على التفكير السليم وإتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة تحديات المستقبل بما يحمله من أعباء ومشكلات معقدة، ومن ثم فإن تعليم مهارات التفكير قد أصبح من الحاجات الملحة لأن العالم أصبح أكثر تعقيداً من أى وقت مضى؛ فتقافة التعصب والإرهاب والتطرف مقرونة بالأمية الثقافية والجهل تؤدي لنشر الفزع والخوف داخل البيئة والقضاء على الأمن البيئي مما يعنى أن الظلام الفكري لا يقل خطراً على الأمن البيئي من تلوث الهواء وحرب المياه؛ وعلى المؤسسات التعليمية يقع العبء الأكبر في تجديد الفكر وتنقيته حتى تعمل على نشر الأمن بها.. والسؤال الذي يطرح نفسه س: هل تستطيع المؤسسات التعليمية رفع مستوى الثقافة بالقدر الذي يساعد على نبذ التعصب والإرهاب والتطرف تجاه البيئة للمساعدة في نشر الأمن البيئي بالمجتمع ليعم فيه الأمن والاستقرار...؟!؟

مشكلة البحث

وعلى ضوء ما سبق تسعى الباحثة على الإجابة للأسئلة التالية:-
مفاعلية وحدة مقترحة لتطوير الأمن البيئي باستخدام الوسائط المتعددة وأثره على التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وتشعب عن هذا السؤال؛ الأسئلة الفرعية التالية:-

- (1) ماهي عناصر الأمن البيئي التي يمكن تمييزها خلال الوحدة المقترحة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- (2) ماالتصور المقترح لوحدة " الأمن البيئي "؟
- (3) مالوسائط التعليمية اللازمة لتنمية مفاهيم الأمن البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- (4) مآثر الوحدة المقترحة على تنمية التفكير المستقبلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- (5) ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة لتطوير الأمن البيئي باستخدام الوسائط المتعددة؛ وأثره على التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي "تطوير الأمن البيئي باستخدام الوسائط المتعددة وأثره على التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" بعمل وحدة مبتكرة للأمن البيئي وتقديمها في الميدان بعد تقنينها وتجربتها على عينات مختلفة من التلاميذ (ذكور/ إناث)؛ وتتحدد بالآتي:-

- (1) التعرف على مدى توافر الأمن البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- (2) التحقق من تأثير الوسائط المتعددة في تطوير الأمن البيئي.
- (3) معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين البنين والبنات في تطوير الأمن البيئي.
- (4) معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين البنين والبنات في أثره على التفكير المستقبلي في الأمن البيئي.
- (5) التحقق من تأثير تطوير الأمن البيئي على التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (بنين / بنات).

وقد اقتصر حدود البحث على:

أولاً من حيث الموضوع :- حيث إقتصر البحث على مايتأتى :-

- (1) "تطوير الأمن البيئي باستخدام الوسائط المتعددة وأثره على التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ويحدد الموضوع بعمل وحدة مقترحة للأمن البيئي قائمة على التفكير المستقبلي وذلك لقياس المنتج التربوي النهائي المتمثل في استجابة التلاميذ لمقياس الأمن البيئي بمحاوره المختلفة.
- (2) مفاهيم الأمن البيئي التي تحظى ب80% فأكثر لدى المحكمين.

ثانياً من حيث منهج البحث :-

استخدمت الباحثة للإجابة على تساؤلات البحث الحالي وإختبار صحة فروضها

(أ) المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل عناصر الأمن البيئي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (عينة الدراسة)؛ وقد استخدم في:-

(1) في إعداد الإطار النظري للبحث وإشتمل على مايلي :-

- الأمن البيئي : مفهومه- أهميته- أنواعه- تحدياته الراهنة- دور المناهج الدراسية في تنمية الأمن البيئي- الدراسات ذات الصلة بالأمن البيئي .

- دور الوسائط المتعددة في تنمية التفكير المستقبلي للأمن البيئي - أثر الأمن البيئي على التفكير المستقبلي - الدراسات ذات الصلة بكل من(الوسائط المتعددة والتفكير المستقبلي).

(2) وضع تصور مقترح لوحدة دراسية للأمن البيئي قائمة على التفكير المستقبلي من خلال مناهج العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

(ب) المنهج التجريبي؛ وقد أسنخدم في تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في :
** بناء وحدة دراسية " للأمن البيئي " في منهج العلوم لتدرس باستخدام الوسائط المتعددة وقياس أثرها في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال:-

- (1) إختبار تحصيلي " للأمن البيئي " لقياس مدى توافر بعض عناصر الأمن البيئي التي يمكن تنميتها خلال مناهج العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي قبلياً / وبعدياً .
- (2) مقياس للتفكير المستقبلي في المشكلات البيئية من خلال عناصر وحدة الأمن البيئي التي تم تدريسها خلال مناهج العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي قبلياً / وبعدياً .
- (3) تطبيق بطاقة ملاحظة للأمن البيئي بمحاوره على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي قبلياً / وبعدياً.

ثالثاً من حيث العينة :-

*- إقتصر هذا البحث على بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي- محافظة القاهرة - بمدريستى النفرشى ع بنين والسلام ع بنات بإدارة حداثق القبة التعليمية / وذلك من خلال عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة من المدرستين.

رابعاً من حيث أدوات البحث (جميعها من إعداد الباحثة)

- (1) وحدة عن الأمن البيئي بمحاوره المختلفة .
- (2) دليل المعلم للأمن البيئي بمحاوره المختلفة .
- (3) مقياس التفكير المستقبلي بمحاوره المختلفة .
- (4) إختبار تحصيلي لوحدة الأمن البيئي ويقتصر على المستويات المعرفية والفهم .
- (5) بطاقة ملاحظة للأمن البيئي بمحاوره المختلفة .

نتائج البحث

وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

- (1) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (بنين) في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للأمن البيئي لصالح القياس البعدي"
- (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (بنات) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للأمن البيئي لصالح القياس البعدي" .
- (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (بنين/ بنات) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للأمن البيئي لصالح القياس البعدي للبنات".
- (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (بنين) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري خلال بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.
- (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (بنات) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المهاري خلال بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي".
- (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (بنين/ بنات) في القياس البعدي للاختبار المهاري خلال بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي للبنات" .
- (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (بنين) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي في الأمن البيئي لصالح القياس البعدي.
- (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (بنات) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي في الأمن البيئي لصالح القياس البعدي.
- (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (بنين/ بنات) في القياس البعدي لمقياس التفكير المستقبلي في الأمن البيئي لصالح القياس البعدي للبنات"
- (10) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية (بنين/بنات) في التفكير المستقبلي ودرجاتهم في الأمن البيئي لصالح القياس البعدي للبنات.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث ووفقاً لما قدمه من أدوات بحثية يقدم البحث التوصيات الآتية:

- (1) الاستفادة من التصور المقترح لوحدة الأمن البيئي في العلوم للصف الثاني من المرحلة الإعدادية في تطوير منهج العلوم لتلك المرحلة في ضوء المعايير.

- 2) الاستفادة من الاختبار التحصيلي المعد لقياس الجوانب المعرفية المتضمنة بالوحدة التجريبية في إعداد اختبارات مماثلة لقياس نواتج التعلم المعرفية.
- 3) الاستفادة من اختبار المهارات المعد لقياس الجوانب المهارية المتضمنة بالوحدة التجريبية في إعداد اختبارات مماثلة لقياس نواتج التعلم المهارية.
- 4) الاستفادة من مقياس التفكير المستقبلي لقياس جوانب التفكير المستقبلي المتضمنة بالوحدة التجريبية في إعداد اختبارات مماثلة لقياس نواتج التعلم في دراسات مستقبلية بيئية أخرى .
- 5) الاستفادة من دليل المعلم في إرشاد المعلمين من خلال إعداد أدلة مماثلة مصممة باستراتيجيات حديثة في ضوء معايير محددة.
- 6) أن تحرص المدارس على تنمية الأمن البيئي خلال الأنشطة البيئية التي تحقق عناصر الأمن البيئي لمساعدة الطلاب على إدراك مشكلاتهم البيئية والاجتماعية والاقتصادية ومحاولة حلها.
- 7) توعية التلاميذ نحو مستقبلهم من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل الشخصي أو البيئي على أسس سليمة بما يحقق التكامل والشمولية .
- 8) الاستعانة بخبراء متخصصين في مجالات التربية والاجتماع وعلم النفس والشريعة الإسلامية لتطوير برامج التربية الأمنية.

مقترحات البحث

- 1) تطوير منهج العلوم للصفوف (الأول والثالث الإعدادي) بإضافة وحدة الأمن البيئي في منهج العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء قائمة معايير منهج العلوم.
- 2) إعداد برامج تدريب المعلم على تدريس المناهج المطورة في ضوء المعايير واستخدام استراتيجيات حديثة للتدريس مرتبطة بالوسائط المتعددة لعرض وحدات بيئية أخرى.
- 3) إجراء دراسات حول التفكير المستقبلي وعلاقته بكل من الأمن الصحي البيئي والأمن الثقافي البيئي والاقتصادي البيئي والأمن الإنساني البيئي والأمن القومي البيئي وفروعهم المختلفة.
- 4) تأسيس مراكز للدعم الإعلامي والإنتاج الفني بالتشارك بين الجهات الأمنية والتربوية لتكون مصادر حيوية لتوفير المواد الداعمة لبرامج التربية الأمنية وأنشطتها.
- 5) تأليف وطباعة النشرات والمطويات والكتيبات التوعوية، والملصقات الإعلامية التي تخاطب الطلاب، وتتناسب مع احتياجاتهم الفكرية مع المراحل التعليمية المختلفة.

مراجع البحث

أولاً المراجع العربية:-

- 1) ابتسام محمد كمال خليل سرحان (2011م) فاعلية استخدام الاكتشاف في وحدة من الكيمياء لتنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي / قسم المناهج وطرق تدريس – كلية التربية – جامعة عين شمس.
- 2) أحمد النجدي، منى عبد الهادي ، وعلى راشد (2005): اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، القاهرة ، دار فكر العربى .
- 3) إحسان محمد كنساره (2007) : " مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها "، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- 4) رجب السيد عبدا لمجيد (2007م) فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائل المتعدد في تنمية المهارات لدي الطلاب المعلمين – رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان .
- 5) رياض محمدعلي الخليفة (2009 م) رسالة ماجستير وقد استهدفت الدراسة معرفة: تطوير الذات ودورها في تنمية المهارات الأمنية.
- 6) زينب محمد حسن خليفة (2010 م) إستقصاء أثر طريقتي التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية والتعلم الإلكتروني التشاركي عبر الإنترنت للطالبات المنتسبات بكلية التربية للبنات جامعة الملك فيصل بالإحساء/ الرياض
- 7) سعد بن عبد الرحمن الدايل (2007) : "مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض "، مجلة كليات المعلمين ، العلوم التربوية ،مج 7 العدد الثاني (تامر عبدالله /2012 م/ ص 1:2)
- 8) سعاد جبر سعيد (2007م) رسالة دكتوراة استهدفت التحقق من أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي في تنمية مفهوم الذات ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.
- 9) سعود بن مبارك بن سالم البادري (2010) فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو الموضوعات المهنية / رسالة دكتوراة غير منشورة / معهد البحوث والدراسات العربية / جامعة الدول العربية / القاهرة
- 10) سماح محمود فتحي عبد الهادي2012م فعالية وحده في البيولوجى بمساعده الكمبيوتر في تنميته بعض مهارات الاستقصاء العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام جهة البحث : جامعة عين شمس* كلية التربية * قسم المناهج وطرق التدريس.

- 11) صديق الطيب منير (2008) المفاهيم الأمنية في مجال الأمن الغذائي / قسم الندوات واللقاءات العلمية/ مركز الدراسات والبحوث / جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية / المملكة العربية السعودية
- 12) عبد المجيد بن عبد العزيز الجريوي (2010): "تقويم تجربة الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور)", رسالة دكتوراه، غير منشورة، مناهج وطرق تريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 13) عبد المنعم بن سليمان الرادادي (2008) التعرف على اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو تصميم منهج الرياضيات عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة
- 14) عزمي عبد الفتاح الحديدي(2008) المفاهيم الأمنية في مجال الأمن البيئي/ قسم الندوات واللقاءات العلمية/ مركز الدراسات والبحوث / جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية / المملكة العربية السعودية
- 15) عيادحسين محمدعلي (2010م) الخدمة الاجتماعية والأمن الإنساني+ (بغداد / العراق.
- 16) فوزية أحمد محمد نصر2013م برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام أساليب التعلم النشط وفاعليته في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم بلبياا الجهة: كلية التربية - جامعة عين شمس - قسم المناهج وطرق التدريس.
- 17) فهد بن إبراهيم التويجري (2009م) رسالة ماجستير وقد استهدفت الدراسة معرفة: مدى توفر وسائل السلامة وتطبيق الإجراءات الوقائية التي تحد من حوادث الحريق في مختبرات مدارس البنين الحكومية بمدينة بريدة بمنطقة القصيم
- 18) قيس المومني(2003) أثر برنامج تعليمي محوسب في إكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمفاهيم كيميائية ومدى احتفاهم بها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن .
- 19) كامليا السيد سليمان الصافوري(2011م) فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي / قسم المناهج وطرق التدريس / كلية التربية- جامعة عين شمس .
- 20) مديحة فخرى محمود السيد (2010م) دراسة مستقبلية لدور الجامعات المصرية في مواجهة الجرائم الإلكترونية لدى الطلاب.
- 21) محسن أبو مشايخ (2008) رسالة ماجستير وقد استهدفت التعرف على أساليب المواجهة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، الضغوط البيئية المدرسية في المرحلة الإعدادية.
- 22) نوال عبد الودود محمد عبد المطلب(2012) أثر استخدام برنامج قائم علي المدخل الحياتي لزيادة الوعي البيئي ومهارات الكتابة لدي تلاميذ مدارس اللغات التجريبية بالمرحلة الاعدادية جامعة عين شمس - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس.
- 23) نيفين فرج محمود حامد(2011) برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات لتوظيف تكنولوجيا الحاسبات في تدريس الرياضيات بالمرحلة الإعدادية جهة البحث: جامعة عين شمس- كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس

ثانياً المراجع الأجنبية :-

- 24) Amouyel Alexandra (2006). What is human security??" Revue de sécurité humain. Human security journal, Issue 01, April, 2006.
- 25) Bernard, R.M. and P.C. Abrami (2006). Media and pedagogy in undergraduate distance education: A Theory-Based Meta-Analysis of Empirical Literature, Educational Technology Research and Development, 54 (2): 141-176.
- 26) Burbach, M.E. (2004). Teaching critical in introductory leadership course utilizing active learning strategies. A confirmatory Study. College Student Journal, Vol. 53, No.1.
- 27) Canino, G. (2004). Are somatic symptoms and related distress more prevalent in hispanic/latino youth? Some methodological considerations . Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 33(2): 272-275.
- 28) Eysenck, M.; P. Susanna and R. Santos (2006). Anxiety and depression: past, present, and future events cognition and Emotion, 20 (2): 274 – 294.
- 29) Falk (2007). Visible security design-analyzing websites for user flaws.
- 30) Fukuda, P. and S. Kumar (2005). Reading in human development: concepts measures and politics for a development paradigm. New Delhi: Oxford university press, 2005.
- 31) Schultz, D.P. and S.E. Schultz (2005). Theories of Personality. Belmont, CA: Thomson Wadsworth.
- 32) Williams, S.L. (2006). The Effectiveness of distance education in allied health science programs: A Meta-analysis of outcomes american. Journal of Distance Education, 3(20): 127–141.